المربع الذهبي يشعل منافسة الكرة الطائرة.. وغاز الجنوب يحسم اللقب بعد مواجهات مثيرة



نخيل نيوز ـ سجى رشيد

مع انطلاق منافسات المربع الذهبي، دخلت الكرة الطائرة العراقية مرحلة الحسم بين أربعة فرق تنافست على اللقب، وسط حديث عن مستوى الدوري والحضور الجماهيري ومستقبل اللعبة، قبل أن تُختتم المنافسات بتتويج غاز الجنوب بطلاً للدوري بعد صراع قوي حتى اللحظات الأخيرة.

وشهدت المنافسات الأخيرة نتائج متباينة، إذ حقق فريق مصافي الشمال فوزًا على مصافي الوسط بنتيجة (3-1)، كما تغلّب على فريق أربيل بثلاثة أشواط دون مقابل (3-0)، قبل أن يواجه غاز الجنوب في المباراة الحاسمة، التي انتهت بنتيجة (3-2) لصالح مصافي الشمال، إلا أن اللقب حُسم بفارق النقاط لصالح غاز الجنوب.

وحل غاز في المركز الأول وكان المركز الثاني من نصيب مصافي الشمال، فيما جاء مصافي الوسط في المركز الثالث.

وأكد عباس هندي مدير إعلام اتحاد الكرة الطائرة: أن منافسات المربع الذهبي هذا الموسم اتسمت بصعوبة التوقع وتفاوت مستويات الفرق الأربعة المشاركة، وهي: مصافي الشمال، مصافي الوسط، أربيل، وغاز الجنوب، مبينًا أن كل فريق دخل المنافسات بطموح مختلف وخبرة خاصة.

وأوضح أن مصافي الشمال دخل بهوية البطل حامل اللقب وبطل كأس السوبر، مع امتلاكه عددًا من لاعبي المنتخب الوطني، فيما شارك مصافي الوسط، الوافد الجديد، بروح شبابية عالية، ونجح مدربه أمين فاضل في تنظيم الفريق ليكون أحد أبرز مفاجآت الموسم، مضيفا أن فريق أربيل، رغم الضائقة المالية وهجرة بعض لاعبيه، بقي فريقًا عنيدًا يعتمد على اسمه وتاريخه.

وبيّن أن ما ميّز نسخة هذا العام هو قرار لجنة المسابقات إشراك أربعة لاعبين فقط من المنتخب الوطني، بعدما كانت المنافسة في المواسم السابقة محصورة بين فريقين، الأمر الذي أسهم في توزيع اللاعبين وتحقيق توازن واضح انعكس على مستوى الأداء في أغلب المباريات.

ويرى هندي أن هذه المرحلة تمثل خطوة مهمة لمستقبل اللعبة، مؤكدًا أن اتحاد الكرة الطائرة يسير بالاتجاه الصحيح، ومع مرور الوقت يمكن استعادة مكانة اللعبة ومواكبة تطور الدول الأخرى.

بدوره قال أسامة منيف كابتن المنتخب الوطني وكابتن نادي مصافي الشمال، إن الفريق دخل منافسات المربع الذهبي محافظًا على الصدارة التي حققها باستحقاق نتيجة تكاتف الجهود الفنية والإدارية وجهود اللاعبين، مع السعي لتحقيق

لقب الدوري للمرة الثانية تواليًا.

وأضاف أن أبرز التحديات تمثلت في التوقيتات وغياب الجمهور، مبينًا أن اللاعبين يشعرون بحافز أكبر عند وجود الجماهير والتغطية الإعلامية التي تتيح لعوائلهم ومحبي اللعبة متابعتهم وتشجيعهم.

ويرى مصطفى حميد لاعب نادي مصافي الشمال للكرة الطائرة ان مستوى المنافسة كان متقاربًا بين الفرق، لامتلاك كل فريق عناصر جيدة وخبرة عالية، مشيرًا إلى أن الوصول إلى المربع الذهبي كان هدفًا سعت إليه الفرق منذ بداية الموسم.

وأضاف أن الرياضة لا يمكن التنبؤ بنتائجها بسبب وجود عنصر المفاجأة دائمًا، مبينًا أن الانسجام بين اللاعبين يعد أساسًا مهمًا في اللعبة لما له من دور في الحفاظ على النقاط ورفع معنويات الفريق داخل الملعب.

وتبقى الكرة الطائرة العراقية لعبة تبحث عن جمهور يواكب تطورها ويمنحها حضورًا يليق بتاريخها وطموح لاعبيها.